في عرضه على قول غيره او كان مقولا على كثيرين مختلفين با
الحقيقة في جواب ما هو وليس داخلا في الماهية فهو العرض
العام كالماشي بالنسبة الى الحيوان وكلامه صريح في ان العرض
العام يقال في جواب ما هو كالماشي وليس كذلك بل لا يقال في
جواب اصلا كما قدمته بد ليله وقد للتحقيق يكون العرض
الشامل للعام والخاص لازما لعرضه كالتحرك والتنفس بالقوة
بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوانات وكالضحك بالقوة الى با
النسبة الى الانسان او مفارقا سريع الزوال كخفة الخجل وهو
التحير والدهش من الاستحياء وصفرة الوجل اي الخوف او بطيء
اي بطيئي الزوال كالشيب في الشاب والخاصة المفارقة كالضحك
بالفعل بالنسبة للانسان والجنس يترقب فصاعدا من اسفل
الى ما لا جنس فوقه وهو الجنس الاعلى كالجوهر وسافلا من
اعلى الى ما لا جنس تحته وهو الجنس الاسفل كالحيوان وما
بينهما هو كالجسم والجسم النامي وهو اي الجسم نوع فالاول
اي بالنسبة الى الاول ولفظ بالاول ساقط من نسخة اكتفاء
بقوله لاندراجه تحت جنس وهو الجوهر دون الثاني اذ الاسفل
كالحيوان فان الجسم ليس نوعا بالنسبة اليه بل اجنس اعلا
ذا حادة ليست متفقة بالحقيقة بالنسبة الى الحيوان
فصل في التصديقات هي القول الذي يصح ان يقال لقائله
صدق او كذب دخل في القول الاقوال التامة والناقصة
وخرج بما بعده الاقوال الناقصة والانشائيات والمراد
بالقول هنا المركب تركيبا لفظيا في القضية اللفظية او عقليا
في القضية العقلية لذاته زاده على غيره ليدخل به القضية
المقطوع بصدقها او كذبها التي واكتفى عنه غيره بانه
المراد عند الاطلاق والمحكوم عليه فيها اي في القضية اما جزئي

معين

معين كقولنا زيد كاتب وهي المشخصية سميت شخصية لتشخص
موضوعها وتسمى مخصوصة لخصوص موضوعها او غير جزئي معين
وهي القضية التي هي غير جزئي في معين اما ان تبين جزئية فيها
بذكر السور وسيأتي بيانه كقولنا بعض الانسان كاتب وهي
الجزئية المحصورة او تبين كلية بذكر السور كقولنا كل انسان
حيوان وهي الكلية المحصورة او لا تبين ان كلية ولا جزئية
كقولنا الانسان كاتب وهي المهملة لا هما في ذكر السور فيها وهو في
الجزئية الموجبة بعض وواحد وفي السالبة ليس بعض وبعض
ليس وليس كل وفي الكلية الموجبة كل والاستغراقية والعهدية
وفي السالبة لا شيء والاحد فصارت القضايا اربعة شخصية
وجزئية وكلية ومهملة وكل منها موجبة كما مر وسالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب لان الشيء من الانسان بجزء الانسان ليس
بكاتب صارت اي القضايا ثمانية وزاد بعضهم قضية اخرى
تسمى الطبيعية وهي التي لم يبين فيها كمية الافراد ولم يصلح
لان تصدق كلية ولا جزئية كقولنا الحيوان جنس والانسان
نوع وانما تركها الاكثرون لانها ليست معتبرة في العلوم و
المهملة في قوة الجزئية لاحتمالها الكل وبعض هو المتيقن
فينحمل عليه والشخصية في حكم الكلية ولهذا اعتبرت في كمية
الشكل الاول نحو هذا زيد وزيد انسان وتنقسم اي القضية
ايضا الى حملية وهي التي تكون طرفاها مفردين بالفعل او بالقوة
موجبة كانت كقولنا زيد كاتب او سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
وسميت حملية باعتبار طرفها الاخير والى شرطية وهي التي لا تكون
طرفاها مفردين وسيأتي في كلامه تفسيرها بلفظ آخر فالحملية
شخصية او محصورة جزئية وكلية ومهملة وكل منها اما موجبة
او سالبة فالحملية ثمانية اقسام كما سبق بامثلته والشرطية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)